

المشاركة الأسرية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الدراسي والمهني
لأبنائهم (الواقع وآليات التفعيل) - دراسة حالة بولاية سطيف

The reality of the family participation with the educational, guidance, school
and vocational counselors in building school and vocational projects for their
children and ways to operationalize it Field study in Setif.

مصطفى موالك

جامعة تيزي وزو

Mustapha Moualek

University of Tizi Ouzou

Mustaphamoualek5@hotmail.fr

لزهرة مذكور*

جامعة تيزي وزو

Lazhar Medkour

University of Tizi Ouzou

lazhar.medkour@umtmo.dz

تاريخ الاستلام: 2020/06/10 تاريخ القبول: 2021/02/16 تاريخ الاستلام: 2021/09/20
- الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع العلاقة بين الأسرة و مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم، ودراسة المعوقات التي تحد من تحقيق التعاون بينهما، والتعرف على دور مستشار التوجيه لتوطيد أواصر التعاون بينهما، ثم الخروج بتصوير مقترح يفيد في زيادة فاعلية دور مستشار التوجيه في الحد من معوقات التعاون بين الأسرة والمدرسة، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد وسمح تحليل استجابات (21) مستشار ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين بثانويات ولاية سطيف اختيروا بطريقة قصدية على استبيان تم التأكد من خصائصه السيكومترية، مكون من ثلاث مجالات: واقع التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه، معوقات عدم التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه والاستراتيجيات التي يفضلها مستشارو التوجيه لتفعيل التعاون مع الأولياء بالتوصل إلى النتائج التالية: مستوى التعاون كان بين ضعيف ومتوسط، وكانت أهم معوقات التعاون الاتجاهات السلبية للأولياء نحو التعاون مع المدرسة وضعف رسالة المؤسسة التعليمية وكذلك ضعف تكوين مستشاري التوجيه أثر على العلاقة، وأخيرا نجد أن المستشارون يطورون استراتيجيات لتفعيل التعاون مع الأولياء. وفي ضوء هذه النتائج، تقدم الباحثان بصيغة مقترحة لتفعيل المشاركة الأسرية في عملية بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم يركز على: (التكوين والتوعية لمستشاري التوجيه، التثقيف للأولياء، تصميم الاستراتيجيات لتطبيق المقترحات) وأوصى بتطبيقه من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- الكلمات المفتاحية: مشاركة الأسرة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، المشروع

*-المؤلف المرسل

الدراسي والمهني، استراتيجيات تفعيل التعاون مع الأولياء، مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، واقع المشاركة، آليات تفعيل المشاركة.

- **Abstract** : This study aims at assessing the reality of the relationship between both of the family and the the educational, guidance, school and vocational counselors about building the study project and the vocational one for their children. Studying the obstacles that limit achieving cooperation between them. Identifying the role of the guidance counselor to strengthen the ties of cooperation between them. And at least, coming up with a suggested proposal that will help increasing the effectiveness of the role of the guidance counselor in reducing the obstacles in cooperation between the family and the school.

In order to achieve these objectives, the researchers adopted the descriptive analytical approach. On a scale of the analysis of the responses given by (21) two counselors working in the secondary schools in the Wilaya of Setif, it is confirmed that its characteristics are psychometric. Containing three areas : the reality of cooperation between parents and educational, guidance, school and vocational counselors, the obstacles to cooperation between them and the strategies preferred by counselors in question for an effective cooperation with parents on the construction of the study and vocational project for their children, which led to the following results: the level of cooperation was rated between the weak and the medium. And the most important obstacles in cooperation were the negative attitudes of parents towards collaboration with the school, the weak message of the educational institution as well as the weak training of the guidance counselors, which has an impact on the relationship. And we, finally find that the counselors develop strategies for an effective cooperation with parents.

In light of these findings, the researchers presented a proposed version to foster family participation in the process of building the study and vocational project for their children that is based on : (training and awareness for guidance counselors, education for parents, designing strategies for the implementation of proposals) and

recommended to be applied by educational, guidance, school and vocational counselors.

- **Keywords** : family participation in school, educational and vocational choices, school and employment plan, school and vocational project, strategies for activating cooperation between parents and educational, guidance, school and vocational counselors.

- مقدمة:

تشهد المنظومة التربوية الجزائرية خروج أعداد هائلة من التلاميذ دون مؤهل، فالشباب لا يتفطن لمستقبله إلا عند إقصائه من النظام التربوي، فيبدأ بالبحث عن المساعدة والإرشاد، ليختار في الأخير مسار التكوين المهني الذي لم يسبق له ربما أن فكر فيه إطلاقاً ولا يستجيب دائماً لاختياره الحقيقي، لهذا يغادر معظم الشباب التكوين بعد إدراكهم بأنهم لم يحسنوا الاختيار، وهكذا فإننا نواجه أشكالاً جديدة من التسرب ومن التهميش.

لماذا هذا الكم المعبر من الرسوب المدرسي؟ ولماذا لا يتمكن الشباب من تكوين اختيارات ملائمة؟ يغادر شبابنا المدرسة خلال فترة المراهقة، ولكنهم لا يعرفون أين يذهبون ولا حتى ما يناسبهم ولا أيضاً كيفية التكيف مع العالم الذي يحيط بهم، وتؤكد العديد من الدراسات أن الوضعية تزداد سوءاً عند غياب فكرة المشروع الدراسي والمهني لدى التلميذ أثناء فترة المراهقة وهذا ما يولد بعض السلوكات السلبية عنده مثل شدة القلق والاضطراب والشعور بالنقص لأن هذا المشروع يصبح من المتطلبات الاجتماعية التي تزداد أهمية في ضغط الأهل الأقارب إدارة المؤسسة وظروف المحيط بصفة عامة، كما أن سوء التوجيه المدرسي والمهني يولد كذلك ضغطاً عند تلاميذ المتوسطة والثانوية.

كما تؤكد من جهة ثانية النصوص التنظيمية لمهام مستشار التوجيه على دوره الفعال في مرافقة ومساعدة التلميذ على البناء التدريجي لمشروعه الشخصي وإشراكه في اختياراته المدرسية والمهنية، كما نجد أن المنظومة التربوية الجزائرية أولت اهتمام كبير لهذه العملية حيث أنه لا يمكن أن تتم عملية التوجيه خاصة في نهاية التعليم الإلزامي إلا بمشاركة الأولياء والتشاور معهم بإشراف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

كل تلك المشاكل النفسية والتربوية والضغوط المدرسية والتي تزداد حدتها يوماً بعد يوم، ولدت حاجات إرشادية للتلاميذ في مختلف الأطوار التربوية لا يمكن التعاطي معها بالمنهج التقليدي بل يكون التعاطي معها على قدر من الجودة في الممارسة لهذا العمل المتخصص، الذي

یتکفل به مختصین فی الإرشاد والتوجيه لتحقيق التوافق الدراسي والنفسي للتلاميذ بالتشاور مع أوليائهم.

نجد أن هناك اهتمام متزايد من قبل الباحثين والقائمين على الشأن التربوي حول العلاقة بين المدرسة والأسرة ودور الأولياء في تطوير تعليم أبنائهم، وتعتبره الأنظمة التربوية المتطورة على المستوى العالمي من الأولويات التي يجب التركيز عليها، ويتحقق ذلك بإعطاء دور للأسرة للمساهمة في العملية التربوية من خلال المساعدة والمتابعة المستمرة ومشاركة المدرسة خاصة في عمليات خاصة بالاختيارات المدرسية والمهنية وبناء مشروع شخصي لأبنائهم.

ولما كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على واقع المشاركة الأسرية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم، معوقات التعاون، وأهم الاستراتيجيات لتحقيق التعاون والتكامل وآليات تفعيلها من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1- إشكالية الدراسة واعتباراتها

1-1- إشكالية الدراسة:

يسجل أول قرار دراسي في حياة التلميذ مع نهاية المرحلة المتوسطة بالمنظومة التربوية الجزائرية، بحيث يجد هذا التلميذ نفسه أمام مواجهة مشكلة اختيار الشعبة الملائمة مع خصائصه قدراته واتجاهاته. وتزداد هذه الوضعية سوء عند غياب فكرة المشروع الدراسي والمهني لدى التلميذ أثناء فترة المراهقة وهذا ما يعكس بعض السلوكات السلبية عنده مثل شدة القلق والاضطراب والشعور بالنقص لأن هذا المشروع يصبح من المتطلبات الاجتماعية التي تزداد أهمية في ضغط الأهل الأقارب إدارة المؤسسة وظروف المحيط بصفة عامة (بوسنة، وترزولت، 2014).

وكما دلت النتائج المتوصل إليها في العديد من الدراسات على أن التوجيه لا يتم على أساس نتائج التلميذ ورغبته وإنما يتم على أساس الخريطة التربوية منها دراسة (علوي نجاة، 2010، ص. 176) " أن واقع التوجيه المدرسي لازال بعيدا عن تطبيق الأسس العلمية في تحديد مصير التلميذ إذ تعد الخريطة المدرسية وما تتطلبه، فعملية التوجيه تتم في إطار حقل التسيير الإداري بدل المتابعة النفسية والتربوية بعيدة كل البعد في الاهتمام الفعلي في رفع الأداءات الفردية للتلاميذ".

كما تؤكد كذلك دراسة (خمداد، 2014، ص. 121) " أن الخريطة المدرسية تؤثر سلباً على أداء مستشاري التوجيه وذلك بنسبة 82% من أفراد العينة ولأنها تؤثر على مصداقية مستشار التوجيه أمام التلاميذ وأولياءهم لأن التوجيه لا يتم على أساس نتائج التلميذ ورغبته ونفس الشيء تؤكد كذلك (براهمية، 2006، ص. 88، 89).

كما تؤكد من جهة أخرى العديد من الدراسات على ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة وعدم تعاون الأولياء مع مستشار التوجيه منها (ميسون، 2009، ص. 11) عدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد ويقصد بها عدم الحضور أثناء استدعائهم لإجراء مقابلات مع المستشار تتعلق بأبنائهم، انطلاقاً من عدم تقبلهم أساساً لفكرة خضوع أبنائهم لعملية إرشادية. وضعف اهتمام الأولياء بمتابعة مشكلات أبنائهم ويترجم ذلك ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة. و(سمايي، 2009، ص. 14) ضعف الاتصال بين الأولياء ومستشاري التوجيه بسبب نقص الوعي عند بعض الأولياء، وعدم اهتمامهم بمشاكل أبنائهم والاكتفاء فقط بمتابعتهم مدرسياً، و(جاسم، 2011، ص. 07) "هناك ضعف في العلاقة بين المرشد التربوي وأولياء أمور الطلبة". و(شاهين، 2009، ص. 30) "إقرارهم بعدم تعاون أولياء الأمور مع المدرسة بإشعارها بالمشكلات التي تواجه أبنائهم".

ينبغي أن نسجل كحوصلة للدراسات المذكورة سابقاً وأخرى عديدة أنها تناولت مسألة التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة وجودها واقعها ومعيقاتها وكذلك الدراسات التي تناولت وكذلك الدراسات التي تناولت تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتقديم دليل تربوي لتفعيل هذه العلاقة، ولكن قليلة هي تلك التي تناولت العلاقة المباشرة بين الأولياء ومستشاري التوجيه في مجال تفعيل المشاركة الأسرية في مجال بناء المشروع الدراسي والمهني، هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما واقع التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه في مجال بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم؟
- ما هي معوقات عدم التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه في مجال بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم؟

- ما هي الاستراتيجيات التي يفضلها مستشار التوجيه لتفعيل التعاون مع الأولياء؟

1-2- أهداف الدراسة:

-تشخيص واقع العلاقة بين الأولياء ومستشاري التوجيه حول بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم.

-التعرف على معيقات التعاون بين الأولياء ومستشاري التوجيه فيما يخص بناء المشروع الدراسي والمهني.

-التعرف على أهم استراتيجيات مستشاري التوجيه التي يفضلونها لتحقيق التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة.

- اقتراح تصور لتفعيل العلاقة بين الأولياء ومستشاري التوجيه حول بناء المشروع الدراسي والمهني.

3-1- أهمية الدراسة:

أ- من الناحية النظرية:

يمكن أن يسهم هذا البحث في إثراء المحتوى التكويني لمستشاري التوجيه فيما يتعلق بتفعيل مشاركة الأسرة للمدرسة في بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائها والعوامل المرتبطة، وإبراز أهم النماذج النظرية للعلاقة مدرسة-أسرة.

تعتبر هذه الدراسة مساهمة متواضعة في مجال البحث العلمي فهي تعد نقطة انطلاق دراسات أخرى في مجال التعاون أسرة-مدرسة (خاصة ما تعلق بالمشروع الدراسي والمهني للتلاميذ).

ب- من الناحية التطبيقية:

يمكن أن يسهم هذا البحث في جلب اهتمام المختصين والقائمين على الشأن التربوي بإعطاء أهمية لموضوع التواصل والتعاون أسرة ومؤسسات تعليمية في برامج تكوين الفريق التربوي (الأولي أو أثناء الخدمة) وخاصة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لإعطاء دفع لهذه العلاقة ميدانيا. كما يمكن أن تفيد مجموع مستشاري التوجيه كتغذية راجعة عن واقع هذه العلاقة باعتبارهم القائمين بها،

4-1- حدود الدراسة: كحدود لهذا البحث تجدر الإشارة أن هذا العمل نعتبه تشخيصا لممارسات محددة وفق معطيات محددة:

الحدود الزمانية: كان التطبيق في جويلية 2018

الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث بمقاطعتي عين ولمان والعلمة بولاية سطيف.

الحدود البشرية: مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المتريصون والمرسومون في ولاية سطيف، الذين يشغلون مناصب في كل الثانويات التابعة للولاية.

أي أنه لا يؤدي إلى تشخيص واقع المشاركة الأسرية في عملية الاختيارات الدراسية والمهنية لأبنائهم، ولكنها مجرد محاولة استكشافية، وبالتالي فهذا العمل يعد لبنة أولى ضرورية لكل مسعى لسد الفجوة بين المؤسسة التعليمية والأسرة، هو أبعد ما يكون عن تمثيل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببلادنا، وبالتالي فإن إمكانية تعميم نتائجه المتوقعة على رفع عدد أفراد المجتمع تفوق إمكانيات الباحثان.

5-1- تحديد مصطلحات الدراسة:

- مشاركة الأسرة المدرسة في بناء المشروع الدراسي والمهني: المقصود بها التعاون مع مستشار التوجيه في عملية توجيه أبنائهم إلى الشعب الدراسية أو المهنة وفقا لقدراتهم وميولهم ومتطلبات تلك الشعب أو المهنة.

- الاختيار الدراسي: نقصد به الاختيارات الممنوحة لتلميذ السنة الرابعة متوسط الناجح أو السنة الأولى ثانوي سواء في المسار المهني (تكوين مهني أو تعليم مهني) أو في مسار التعليم العام متمثلة في الشعب الدراسية المنبثقة عن الجذعين المشتركين (آداب - علوم وتكنولوجيا).

- الاختيار المهني: نقصد به اختيار التلميذ لتخصص من تخصصات التكوين المهني وفقا لقدراته وميوله من جهة ومتطلبات التخصص من جهة ثانية.

2- الدراسات السابقة والإطار النظري

2-1- الدراسات السابقة:

- دراسة مني نادية (2017): في دراستها لجمعية أولياء التلاميذ وأثرها على التحصيل الدراسي، ومعرفة المبادرات التي تقوم بها الجمعية في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ وكذا معرفة المساهمة في تواصل الأسرة بالمدرسة، وقد تم التوصل للنتائج التالية: ليس لجمعية أولياء التلاميذ مبادرة في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ، لا تساهم جمعية أولياء التلاميذ في عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة وأن جمعية أولياء التلاميذ تساهم في تحسين التفاعل بين التلميذ والمعلم. (مني نادية، 2017)

- دراسة مسعودي، عبوزي (2017): في دراستها معرفة أثر التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى التلاميذ الموجهين برغبة والموجهين بدون رغبة لكل من شعبي (علوم تجريبية وتقني رياضي) في التعليم الثانوي وقد تم التوصل للنتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق الدراسي بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بدون رغبة إلى التخصص. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق الدراسي بين شعبي علوم تجريبية وتقني رياضي لدى التلاميذ الموجهين برغبتهم والموجهين بدون رغبتهم ونتائجهم. (مسعودي وعبوزي، 2017)

- دراسة بوداود، بوهالي (2017): تهدف دراسة علاقة الأسرة بالمدرسة وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة الابتدائي للكشف عن مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة، وقد سمح تحليل استجابات 50 ولي أمر على استبيان مع ملاحظة كشوف النقاط للتلاميذ للفصل الثاني. بالتوصل إلى: كلما كانت العلاقة وطيدة بين الأسرة والمدرسة وذات فعالية ينعكس هذا على التحصيل الدراسي على الأبناء. (بوداود وبوهالي، 2017)

- دراسة بالرقي زينب (2016): تهدف دراسة التمثلات الاجتماعية للأسرة الجزائرية وعلاقتها بالتوجيه المدرسي للأبناء للكشف عن مدى وعي الأسرة الجزائرية بأهمية التوجيه المدرسي للأبناء، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وقد سمح تحليل استجابات 60 ولي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي

بمدينة ورقلة، على استمارة معدة لهذا الغرض بالوصول إلى النتائج التالية: للأسرة الجزائرية تمثلاث في التوجيه المدرسي لأبنائها إذ تعتبر التمثلاث الاجتماعية من أهم المحددات التي تتحكم في عملية اختيار التلميذ لشعبة أو تخصص دراسي معين، وإن اغلب الأسر تسعى لإعادة إنتاج هويتها الاجتماعية من خلال التوجيه المدرسي لأبنائها، ولا تسعى لإنتاج هوية اجتماعية جديدة (بالرقي، 2016)

- دراسة مناع، خمقاني (2016): تسعى الدراسة إلى تقديم صورة عن دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي، ومن ثم التعرف على مدى تأثير المستوى الدراسي للوالدين في تحديد المسار الدراسي لأبنائهم وقد سمح تحليل استجابات 134 تلميذ من ثانوية "الحاج محمد بن الحاج عيسى" ورقلة على استبيان معد لهذا الغرض، وكانت نتائج الدراسة: للأبوين دور إيجابي في تحديد مسار أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي، وذلك من خلال النتائج الإيجابية للاختبارات التحصيلية للثلاثي الأول للتلاميذ الذين استشاروا آباءهم في الاختيار والتوجيه، وكذا اقتناعهم بالجذع المشترك الذي هم فيه، والذي يروونه ملائما لإمكاناتهم وميولاتهم. للمستوى التعليمي للأبوين أثر بليغ في تحديد مسار أبنائهم الدراسي على صعيد التوجيه المدرسي وذلك من خلال نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على نتائج مقبولة إيجابية وآباءهم يحملون مستويات علمية عالية أي تفوق المستوى الثانوي. يختلف دور الوالدين في تحديد مسار أبنائهم الدراسي باختلاف الجنس وباختلاف الجذع المشترك (مناع وخمقاني، 2016)

- دراسة صفاء مغربي (2015): هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس، والتعرف على سبل تطويرها في وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس وأولياء أمور الطلبة، وسمع تحليل استجابات 41 مدير و542 معلم و1598 وولي أمر على عينة طبقية عشوائية على استبيان معد لهذا الغرض وكانت النتائج كما يلي: أن الدرجة الكلية لشركة الأصل مع المدرسة في وجهة نظرا مديرين عالية ومتوسطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، كما أسفرت على عدة اقتراحات من وجهة نظر عينة الدراسة لتطوير شراكة الأهل مع المدارس تم حصرها وفق النماذج العالمية في ستة جوانب: الوالدية، التواصل، التطوع، التعلم في البيت، صنع القرار والتعاون مع المجتمع المحلي. وتم تقديم اقتراحات وتوصيات لتطوير هذه الشراكة. (مغربي، 2015)

- دراسة زروقي، الطيب (2015): تهدف الدراسة إلى معرفة دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي وقد سمح تحليل استجابات 97 طالب وطالبة بجامعة ورقلة على استمارة ومقابلة معدين لهذا الغرض، وأسفرت نتائج الدراسة على: أن للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو

التخصص الجامعي وهذا الدور يقتصر على المساعدة على الاختيار دون الفرض، وأن المستوى التعليمي والاجتماعي للأسرة ليس عامل حاسم في مساعدتهم على اختيار التخصصات الجامعية. كما أشار أغلبية الباحثين على ضرورة استشارة الأسرة في عملية اختيار التخصص الجامعي. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات. (زروقي والطيب، 2015)

- دراسة فتيتي، حمدي (2015): تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومعرفة ما إذا كانت هذه المساهمة تختلف باختلاف بعض المتغيرات، وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي، وقد سمح تحليل استجابات 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، استبيان تم إعداده من طرف الباحثتين، بعد التأكد من خصائصه السيكمومترية. وتم التوصل إلى أن الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي، وأن هذه المساهمة لا تختلف باختلاف الجنس ولا باختلاف التخصص الدراسي. (فتيتي وحمدي، 2015)

- دراسة فتيحة بوساحة (2015): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإعلام التربوي على التوجيه المدرسي في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ ولمعرفة ذلك تم تحليل استجابات (311) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ومن كل الجذوع المشتركة و(42) مستشارا في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من ولاية الوادي على استبيانين. توصلت الباحثة إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفعالية لأنه يقوم بعملية تزويد التلاميذ بمعلومات حول التخصصات الدراسية، ويعمل على توجيه التلاميذ حسب رغباتهم وميولهم واهتماماتهم، ويقوم كذلك بعملية حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي حول مختلف التخصصات الدراسية، كما انه يعمل على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية. وتم تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات (بوساحة، 2015)

- دراسة يحيى، مقدود (2014): سعت الباحثتان في هذه الدراسة إلى التعرف التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بمدينة الوادي، بإتباع المنهج الوصفي، وقد سمح تحليل استجابات (120) تلميذ اختيروا بطريقة قصدية على استمارة وخلصت إلى النتائج التالية: للمستوى التعليمي والثقافي للوالدين تأثيرا إيجابيا على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، للوعي التربوي للأسرة القائم على الاهتمام بالمدرسة تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ وتؤثر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء تأثيرا إيجابيا على مستوى لتحصيل أبنائهم الدراسي (يحيى ومقدود، 2014)

- دراسة إسمان زبدي، (2014): تهدف دراسة دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، التعرف على آليات جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية. بالاعتماد على المنهج الوصفي، وقد سمح تحليل استجابات 30 من رؤساء وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ مدارس مدينة سيدي عقبة بسكرة، على استمارة معدة لهذا الغرض بالوصول إلى النتائج التالية: بأن دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة يكون من خلال الدعم المادي والمعنوي والتربوي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ. (زبدي، 2014)

- دراسة مناع نفيسة (2014): تهدف دراسة اتجاه الأسرة نحو خدمات الإرشاد المدرسي، الكشف على اتجاه الأسرة نحو خدمات الإرشاد المدرسي، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وقد سمح تحليل استجابات 145 ولي من بعض الأسر بمدينة ورقلة بطريقة عشوائية، على استمارة معدة لهذا الغرض بالوصول إلى النتائج التالية: اتجاه الأسرة نحو خدمات الإرشاد المدرسي سلمي ولا توجد فروق تعزى للجنس أو المستوى التعليمي (مناع، 2014)

- دراسة لوزاني، يزيد (2013): تهدف الدراسة للتعرف على دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد سمح تحليل استجابات 27 طالب جامعي بطريقة قصدية على استمارة معدة لهذا الغرض بالوصول إلى النتائج التالية: أن الأسرة تؤثر في توجهات و آراء الطالب هذا ما يؤثر على اختياره للتخصص الذي يدرسه، كما أن البيئة الأسرية وأساليب التنشئة الاجتماعية تؤثر على الطالب في اختيار التخصص، كما أن المستوى التعليمي للأباء كذلك له تأثير في توجيه الأبناء واختيارهم للتخصص المناسب، وبذلك فتوجيه الأبناء للتعليم في الجامعة له علاقة وتأثير بتخصص الوالدين فالأسرة هي المؤثر الرئيسي في توجهات الأبناء (لوزاني ويزيد، 2013)

- دراسة بلعربي سعيدة (2011): هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي واتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي، استعملت الباحثة المنهج الوصفي، وقد سمح تحليل استجابات (173) تلميذ وتلميذة من السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، على استبيان لقياس العملية الإعلامية واستبيان للاتجاه نحو شعبة تقني رياضي. ولقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: عدم وجود علاقة بين العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي والمهني واتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي، العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي والمهني التي تقدم إلى تلاميذ السنة أولى ثانوي فوق المستوى المطلوب، اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي سلبية ولا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تعزى إلى متغير اختلاف المؤسسة ومتغير الجنس. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والاقتراحات (بلعربي، 2011)

- دراسة بن سعيد عبد القادر (2012): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ وسمح تحليل استجابات 1996 تلميذ على استمارة بعد التحقق من خصائصها السيكمترية، معتمد على المنهج الوصفي إلى النتائج التالية: هناك اختلاف في استجابات التلاميذ باختلاف الشعب الدراسية حول دور مستشار التوجيه. وحاول الباحث وضع تطور جديد لأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لإعطائه بعد نوعي دون الاقتصار على الطابع الإداري في التوجيه والتركيز على التلميذ لمساعدته على بناء مشروعه المستقبلي (بن سعيد، 2012)

- دراسة هالة البناء (2007): هدفت هذه الدراسة إلى بناء دليل تربوي للعلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وسمح تحليل استجابات 29 مدير ومديرة و277 معلم ومعلمة و64 ولي أمر على استبانة مكونة من ثلاث مجالات: تحسين تحصيل الطلبة، حل المشكلات السلوكية للطلبة وتشغيل الثقافة التنظيمية للمدارس، بالتوصل إلى النتائج التالية: تحدد العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور بالمجالات الثلاثة المذكورة سابقا، مستوى التعاون كان بين متوسط وعالي في جميع المجالات من وجهة نظر المديرين، ومتوسط وضعيف من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في المجالات الثلاثة، وفي ضوء هذه النتائج طورت الباحثة دليل تربوي بين وأوصت بتطبيقه في مدارس وكالة الغوث ومدارس وزارة التربية والتعليم (البناء، 2007)

- التعليق على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للدراسات التي أجريت في هذا الموضوع يمكن استخلاص التالي: توصلت نتائج جل الدراسات إلى أهمية تفعيل التعاون بين المدرسة والأولياء بصفة عامة، وأكدت على أهمية الدور الذي تلعبه المدرسة الحديثة في بناء أواصر متينة مع الأسرة، اتضح أن: دراسة (مني، 2017)، (مناع وخمقاني، 2016)، (زروقي والطيب، 2015)، (مناع، 2014)، (بجي ومقدود، 2014)، (لوزاني ويزيد، 2013) عالجت موضوع علاقة الأسرة بتوجيه أبنائها. أما دراسات، (بوداود وبوهالي، 2017)، (مغربي، 2015)، (البناء، 2007) عالجت موضوع العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتقديم مقترحات وتصورات لذلك. كما أشارت بعض الدراسات (مني، 2017) و(زبيدي، 2014) وإلى آليات وقنوات التواصل مثل: جمعية أولياء التلاميذ. أما دراسات (مسعودي وعبزوزي، 2017)، (فتيتي وحمد، 2015)، (بوساحة،

(2015)، (بلعربي، 2011)، (بن سعيد، 2012) عالجت موضوع أثر الإعلام والتوجيه المدرسي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ. استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وأداة البحث الاستبيان للحصول على البيانات عدا دراسة (زروقي والطيب، 2015) التي استخدمت أداة بحثية إضافية هي المقابلة. واختلفت العينة من عشوائية إلى قصدية ومن تلاميذ وطلبة، مستشاري التوجيه، مدراء ومعلمين وأولياء الأمور.

تناولت الدراسات السابقة الواقع المحلي للعلاقة بين المدرسة والأسرة في الجزائر وفلسطين على الرغم من وجود بعض التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة، إلا أن الدراسة الحالية استندت على الدراسات السابقة وتميزت عنها بما يلي:

إن كل الدراسات التي تم عرضها لم توجد دراسة واحدة حسب - على حد علم الباحثين- اهتمت بموضوع تصور مقترح لتفعيل مشاركة الأسرة المدرسة في الاختيارات المدرسية والمهنية لأبنائهم من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبالتالي فإن الفجوة تتحدد في انفراد الدراسة الحالية باقتراح تصور لتفعيل مشاركة الأسرة المدرسة في الاختيارات المدرسية والمهنية لأبنائهم. والتركيز على دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة تحديداً في مجال الاختيارات الدراسية والمهنية، بينما تناولت بعض الدراسات السابقة واقع دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص.

التركيز بالدراسة على مرحلة حاسمة في المسار الدراسي للتلميذ وهي مرحلة نهاية التعليم الإلزامي واتخاذ أول قرار توجيهي في حياة التلميذ من السنة الرابعة متوسط سواء أكان المسار الأكاديمي أو المسار المهني وكذلك مرحلة السنة أولى ثانوي وثاني توجيه إلى الشعب المختلفة. وكل ذلك يعد سبب كافي لإجراء هذا البحث لجدة الموضوع من جهة، وما يحققه التعاون بين الأسرة والمدرسة متمثلة في فئة مستشاري التوجيه هذا التعاون الذي له تأثير كبير على تدرس وتوجيه التلاميذ. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

تأسيسنا لإشكالية دراستنا؛ تم استخدامها في الإطار النظري؛ المساهمة في بناء أداة البحث؛ تم استخدامها في تفسير النتائج؛ في صياغة التصور المقترح.

الإفادة من عزل متغيرات الجنس، التخصص الأكاديمي والخبرة المهنية ولم نعتمد عليهم في دراستنا لان العديد من الدراسات التي تناولت كعينة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتلك المتغيرات ومن بين الدراسات ما يلي: دراسة (مخير وجدي، 2014): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس من وجه نظرهم.

في دراستهما (فرحاتي وسماش، 2014) أفضت إلى: أما فيما يخص تدخل متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي وكذا الخبرة المهنية في إحداث فروق بين المستشارين بالنسبة للمعيقات فقد اثبت التحليل الإحصائي أن المعوقات التي يواجهها المستشارين لا تتأثر بعامل الجنس أو التخصص الأكاديمي أو الخبرة المهنية.

وفي دراسة (السويبي، 2014) دلت النتائج على: لا تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف التخصص الدراسي لمستشاري التوجيه. وفي دراسة (بوعزيز، 2015) أفضت إلى: لا توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة. كما أشارت دراسة (السفاسفة، 2005): أنه لم يكن لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص والتفاعل بينهم أثر في إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة.

وتؤكد كذلك دراسة (عوام، 2015): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه والمهني نحو الإصلاحات الجديدة باختلاف كل من التخصص والأقدمية.

2-2-1- المشروع الشخصي للتلميذ:

- مفهومه: (القاضي وآخرون، 1981، ص. 29): يعرفون المشروع بأنه إستراتيجية مستقبلية هدفها الوصول بالتلميذ إلى أخذ قرار في نهاية المطاف بنفسه مع مراعاة حدود إمكانياته العقلية والانفعالية... وهو عبارة عن تربية للاختيارات، الغاية منها جعل التلميذ محور اتخاذ القرار بعد فترة زمنية ممتدة تلقى فيها إعلاما كافيا عن التخصصات والمهن وما يتطلبه كل نوع من الدراسة من إمكانيات وقدرات وميول.

لقد ركز التعريف السابق على ضرورة تمكين التلميذ من أخذ قراره بنفسه، بعد توفير جميع الظروف والإمكانيات التي تساعد على اتخاذ القرار المناسب من معلومات ومعارف... على مدى فترة زمنية كافية، وهو يؤكد هنا على ضرورة التدخل المبكر لمختصي التوجيه المدرسي والمهني من خلال برامج تربية الاختيارات وعلى هذا الأساس يتبين أن اتخاذ التلميذ لقراره الدراسي وفق مشروع شخصي وتصورات مستقبلية مهيكلية ومعدة مسبقا، يتجاوز النظرة الضيقة والعاجلة التي تميز الاختيار، هذا الأخير الذي يعبر غالبا عن سلوك آني غير مدروس، لا يعتمد على تحليل مختلف البدائل المطروحة ومحدد في كثير من الأحيان بالعديد من التأثيرات الداخلية والخارجية. (بنين وعمروني، 2018، ص. 899).

في السياق التنظيمي، يتم تعريف المشروع بثلاث خصائص: أولاً إنه فريد ويولد الجدة، والمشروع يحتوي على معالم ملموسة في الوقت: له تاريخ بداية ونهاية واضحة، وأخيرا بناؤه يتم

بتطور تدريجيا مع فكرة عن النتيجة النهائية أقل وأقل غير مؤكد مع تقدم المشروع. (Claire Dumouchel, 2012, p. 8).

ويعرف كذلك قيشار (Guichard) مفهوم المشروع ورد في على أنه: "هو الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل، وأنه تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي، الحاضر والمستقبل، مع تفضيل هذا الأخير." (Guichard J, 1993, p. 15).

يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (معرفة الذات) وما يعرفه عن العالم الخارجي (النظام المدرسي، عالم الشغل..). إنه تمثل تنبئي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها التلميذ تحقيق مقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته. فالباحثة Bernadette DUMORA ترى أن المشروع الشخصي ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة أقطاب:

- القطب الدافعي: **Le pôle motivationnel** هو قطب التمثلات حول الذات (إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الأوهام).

- القطب المهني: **Le pôle professionnel** : هو قطب التمثلات حول المحيط السوسيو-اقتصادي وحول المهن (إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في المبالغة في الامتثالية conformisme والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا).

- قطب التقويم الذاتي: **Le pôle d'auto-évaluation**: يتعلق هذا القطب بالعالم المدرسي (إن المبالغة في التركيز عليه يؤدي إلى كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في مستقبل مهني وكل دينامية ميول).

لذلك تكمن أهمية المشروع الشخصي في كونه وسيلة تدفع التلميذ إلى التساؤل عن حاجياته والعمل على تحقيق مشاريع تتوافق مع هذه الحاجيات. وليتم تحقيق ذلك ينبغي على المشروع أن يتضمن أهدافا ومناهج عمل ووسائل خاصة لتحقيق هذه الأهداف (المشروع الشخصي والمهني، 2010).

مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ في المنظومة التربوية الجزائرية: المشروع الشخصي للتلميذ هو الذي يجسد تربية الاختيار ونقصه به النهج الذي يتبناه التلميذ انطلاقا من مواجهة بين الذات - الميولات - القدرات - التمثلات - المحيط والوسط الاجتماعي وهو يتطلب مساعدة الأسرة وكل الشركاء التربويين. وبذلك جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يصوغه بنفسه وبمساعدة عائلته ومحيطه المدرسي، وذلك بوضع خطة محكمة تسمح له بتحقيق أهدافه وطموحاته. وينحصر دور التوجيه المدرسي في الكشف عن الميول والاهتمامات وموازنتها

باستعدادات وقدرات التلميذ، وتوظيف هذه العناصر في مساعدته في بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان أو تكوينيا (حرفيا) (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص. 09)
جدول رقم 01 يمثل مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص. 09)

الاتجاهات	الكفاءات المستهدفة	طرق التفكير	
- التفتح - التسامح - حب التطلع	- يلاحظ - يصف - يستجوب - التعرف: يتعرف ويكتشف يتخيل	طريقة تفكير إبداعية ومتنوعة	مرحلة الاستكشاف
- الاهتمام - تقدير الذات - التنظيم - معني التنسيق - معني الاستمرارية	يختصر يجمع يرتب يلخص يضع التصنيفات	طريقة تفكير تنظيمية وتصنيفية ومفاهيمية	مرحلة التبلور
- التقدير. - الثقة بالنفس - روح المسؤولية والالتزام. - روح النقد الإدراك والتمييز. - النزعة إلى الميل نحو التفكير في التحقيق المنطقي - معني القرار	مهام النمو المهني 'الأهداف العامة'	طريقة تفكير تقييمية	مرحلة التخصص

<p>-التأكيد والثبات -الاندماج والدافعية. -الفعالية. -اكتساب المنظور الزمني. معنى الواقعية.</p>	<p>يستنتج يتنبأ ويتوقع يطبق يعمم يخطط يعد ويبني.</p>	<p>طريقة تفكير استنتاجية</p>	<p>مرحلة التحقيق أو الإنجاز</p>
--	--	----------------------------------	---------------------------------

-دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المشروع الشخصي للتلميذ:

يقوم فيه مستشار التوجيه بوضع التلميذ داخل مفهوم المشروع، ويتم فيه بناء تدريجي للتلميذ الذي يختار بنفسه.

يقوم فيه مستشار التوجيه بدور الموجه في اخذ القرارات ويهدف إلى توفير الإمكانيات لاتخاذ قرارات ملائمة تعتمد على المعرفة الدقيقة والكافية والواسعة لمختلف الإمكانيات والطرق المتاحة (غريب ورماضنية، 2016، ص. 96).

2-2- أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة: تتحقق عدة أهداف لصالح التلميذ بوجود تعاون بين الأسرة والمدرسة منها (زياد الجرجاوي، 2005، ص 07):

-التعاون في علاج مشكلات التلميذ وخاصة التي تؤثر على مكونات شخصيته.
-رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العملية التعليمية.

- تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية والتي تنعكس على تحصيل الطلاب ودراستها ودفعها للجهات المختصة لتنفيذ المناسب منها.

كما يمكن أن نذكر أيضا (قدوري وعمروني، 2013، ص 4،5):

- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية التلميذ ومطالب نموه وأسلوب التربية المناسب والبعد عن التدليل الزائد أو القسوة المفرطة.

-وقاية التلميذ من الانحراف عن طريق الاتصال المستمر بين المدرسة والبيت.

معوقات الاتصال والتعاون بين الأسرة والمدرسة: تواجه عملية الاتصال والتعاون بين الأسرة والمدرسة مجموعة من الصعوبات والعراقيل تحد من فعاليتها وسوف نحاول أن نبرز أهم المعوقات التي تواجه هذه العملية من نتائج أبحاث ميدانية، ونقسمها إلى قسمين معوقات تتعلق بالأسرة وأخرى بالمدرسة وهي كما يلي:

أ- معوقات تتعلق بالأسرة وهي:

- انشغال الأولياء بأعباء الحياة اليومية وتوفير المطالب الاقتصادية للأسرة.

- بعض العائلات تعاني من مشاكل أسرية لا ترغب في كشفها أمام هيئة التدريس لذلك يتجنبون الاتصال بالمدرسة تجنباً للحرج.

- انخفاض المستوى التعليمي لبعض الأولياء يجعلهم غير قادرين على مرافقة ومتابعة عمل أبنائهم.

- الشعور بالخجل من تصرفات أبنائهم أو ضعف مستواهم (زيتوني، 2014، ص. 378)

- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة: وهو عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات الأبناء لاسيما الاحتياجات المدرسية.

- خوف الأولياء من سماع أخبار سيئة عن مستوى تحصيل وسلوك أبنائهم. (زبيدي، 2014، ص.

(43

- الاتجاهات السلبية لدى أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة خبرات سابقة (شلدان وآخرون، 2011، ص. 09)

- عدم تفهم الأولياء لدورهم الأساسي في العملية التعليمية لجهلهم بما يحدث داخل جدران المدرسة.

- التخوف من الاصطدام مع المعلمين أثناء طرح بض الانشغالات والصعوبات التي تواجه أبنائهم وخاصة تلك المتعلقة بالجانب العلائقي بين التلميذ ومعلميه، مما قد يعود بالسلب على تلمذ التلميذ.

- جهل الأولياء بالتشريعات المدرسية، ودورهم الفعال باعتبارهم طرف أساسي، وعضو استشاري في كل ما يتعلق بتلمذ أبنائهم (شريف وزيتوني، 2009، ص. 5، 6).

ب- معوقات تتعلق بالمدرسة:

- عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة.

- عدم إعطاء فرص لأولياء الأمور لإبداء وجهة نظرهم. (زبيدي، 2014، ص. 43)

- القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في انفتاحها على المجتمع المحيط نتيجة المركزية الإدارية.

- تدني معرفة وخبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجيات تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة. (شلدان وآخرون، 2011، ص. 09)

- قلة تنظيم النشاطات الثقافية والرياضية في المؤسسات التربوية والتي تسمح لها بالتفتح على العالم الخارجي، باعتبارها آلية من آليات الاتصال معه، وإشراكه في العمل التربوي.

- عدم إرفاق جدول أعمال الاجتماعات بالدعوة، وعدم إرسال الدعوة قبل موعد الاجتماع بوقت كاف، حيث كانت الدعوة ترسل في نفس يوم الاجتماع أو قبله بيوم واحد فقط. (شريف وزيتوني، 2009، ص ص. 5،6)
 - الاتجاهات السلبية لدى الفريق التربوي نحو المشاركة الأسرية وعدم الترحيب بالأولياء (الزكي، 2010، ص. 775).

-أهم الأطر النظرية في مجال العلاقة ما بين البيت والمدرسة:

-نموذج ابنتسين: قدمت جويس ابنتسين الباحثة المعروفة في مجال العلاقة ما بين البيت والمدرسة تصنيفا لستة أنواع من أنشطة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم وهي كما يلي:

- 1-الرعاية الأبوية: ويقصد بها توفير الوالدين لأبنائهم البيئة المنزلية الجيدة التي تدعم التعلم.
- 2- التواصل: ويقصد بها عملية التواصل ما بين أولياء الأمور والمعلمين للحصول على معلومات تتعلق بتحصيل الطفل، سلوكه، أداءه في الاختبارات، ميوله واهتماماته وغيرها.
- 3- التعلم في المنزل: ويقصد به مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم في أداء الأنشطة التعليمية كالواجبات المدرسية، المذاكرة، القراءة، البحث، عمل المشاريع والتجارب. كما يتضمن مساعدة المدرسة لأولياء الأمور لتقديم الدعم التعليمي الكافي لأبنائهم.
- 4- اتخاذ القرار: أي مشاركة أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرار في المدرسة كالانضمام إلى مجلس الآباء أو مجلس إدارة المدرسة، أو قيادة وتمثيل مجتمع أولياء الأمور.
- 5- التعاون من مؤسسات المجتمع: وهي العلاقة التعاونية بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة التي توفر خدماتها في المجال الصحي، الديني، الرياضي، الاجتماعي، العلمي وغيرها. ويتم فيها تحديد واستغلال الموارد والخدمات الموجودة في محيط المدرسة وتوظيفها لتطوير الخدمات المدرسية، وتنمية مهارات أولياء الأمور ورفع التحصيل العلمي والمهارات والقيم لدى المتعلمين.

يتميز هذا النموذج بالشمولية حيث أنه يتضمن أنواعا متعددة من الأنشطة التي يمكن من خلالها للمدرسة أن تشجع وتنظم عملية التواصل بينها وبين أولياء الأمور. كما أن هذا الإطار العام يسهل استخدامه في عملية رسم السياسات التربوية واتخاذ القرارات التي تهدف لرفع مستوى تفاعل ومشاركة أولياء الأمور.

- نموذج جوس وزملاءه: قاموا بمراجعة عدد كبير من الدراسات والأدبيات السابقة بهدف الوصول إلى نموذج جديد يركز على ناحية أخرى وهي دور أولياء الأمور في تعليم أبناءهم داخل المنزل في مهمات تعليمية لا ترتبط بشكل مباشر بالتعلم المدرسي الرسمي. وبهذا يكون دور ولي الأمر

ليس مقتصرًا على تعزيز التعلم المدرسي بصورته الرسمية فحسب وإنما كذلك القيام بالمهام التالية:

1- توفير بيئة داعمة للتعلم: يقوم فيها الوالدان بالإشراف على تعلم الأطفال ودعمهم في الجوانب الأكاديمية وفي الجوانب الشخصية. كما يمارس الوالدان دور القدوة لأبنائهم من خلال نقاشهم مع بعضهم حول أهمية التعليم والمدرسة والتحدث عن خبراتهم العلمية والعملية والتي تعزز قيمة التعليم في نفوس الأطفال.

2- مشاركة الأطفال في الأعمال المنزلية: والتي تدعم تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب وحل المشكلات في المواقف اليومية المتعلقة بالحياة.

3- قيام أولياء الأمور بتوفير فرص وأنشطة تعليمية: لأطفالهم تعزز ما تعلموه في المدرسة وذلك من خلال الدروس الإضافية الخاصة، الاشتراك في برامج تعليمية مسائية لتعلم لغة أخرى أو تعلم استخدام الحاسوب وما شابه، وزيارة المكتبات والمتاحف.

4- تشجيع الأطفال على المناقشة والتحدث والتعبير عن آراءهم: لاسيما فيما يتعلق بالتعلم المدرسي، الأنشطة التعليمية خارج المدرسة، واهتماماتهم وأفكارهم.

- نموذج هالغنسث وزملاءه: قاموا بمراجعة الأدبيات السابقة وتوصلوا لنموذج يرى بأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم تعد أمراً أساسياً لتحسين تعلم الأطفال وتطوير العلاقات بين أفراد الأسرة. وتكون هذه المشاركة ذات فعالية عندما تتكون علاقة مستمرة، تبادلية، إيجابية بين البيت والمدرسة. وقد قدم هؤلاء الباحثون النموذج التالي:

1- تشجع المدرسة أولياء الأمور وتضمن مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم: ويقوم أولياء الأمور بالدفاع عن مصالح أطفالهم من خلال المشاركة الفعالة في عملية اتخاذ القرار.

2- تعزز المدرسة التواصل المتبادل مع أولياء الأمور: وذلك من خلال توفير وسائل اتصال متنوعة تتناسب مع الأسر وظروفها المختلفة. هذا التواصل يمتاز بالاستمرارية والعمق ويتم من خلال (التواصل ثنائي الاتجاه) تعرف المعلمين على حياة الطفل ضمن محيط الأسرة وأنشطة وفرص التعلم المتوفرة فيها، ويتعرف ولي الأمر عن بيئة الطفل الصفية والمدرسية ويتعلم المزيد عن طرق التدريس والمحتوى والتقويم وغيرها من عناصر الحياة المدرسية.

3- تشجع المدرسة عملية تبادل المعلومات: مع أولياء الأمور الذين يمتلكون مهارات واهتمامات ومعارف معينة يمكن استغلالها لتعزيز تعلم الأطفال في المدرسة وذلك على سبيل المثال من خلال مشاركتهم في الأعمال التطوعية والأنشطة المدرسية. كما يستفيد المعلمون من التعرف على هذه

المعارف الخاصة بأولياء الأمور والتي تعكس خصائص ثقافة وحياء الطفل الاجتماعية من خلال دمجها وتوظيفها في المنهج وعملية التدريس الصفية.

4-يسعى المعلمون لتعزيز الارتباط بين ما يتعلمه الأطفال في المدرسة وما يمارسونه من أنشطة في حياتهم: من خلال توفير أنشطة وواجبات تعليمية تؤكد على فكرة انتقال أثر التعلم المدرسي على حياة الطفل وتطبيقها في حياته اليومية. بحيث يدرك الطفل إن ما يدرسه في المدرسة ليس مجرد معلومات نظرية وإنما هي معارف ومهارات وقيم ذات قيمة تمكنه من حل المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية وتسهل عليه فهم ما يعايشه من مواقف واقعية.

5-تعمل الأسرة على توفير البيئة المنزلية المهمة بالتعلم والتي تدعم التعلم المدرسي: وتساهم في تحقيق أهدافه وتدعم الطفل كذلك وتعزز طموحاته وتوفر له فرص التعلم المتنوعة. تهتم المدرسة بشكل مقصود بعملية تعزيز العلاقة ما بين المدرسة وأولياء الأمور: وذلك من خلال اعتباره أولوية في خطط المدرسة وأهدافها تشعر الإدارة المدرسية والمعلمون بأهميتها وينالون التدريب والدعم المناسب للقيام بأدوارهم بشكل فاعل في هذا المجال.

نستخلص مما سبق بأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم عملية يمكن النظر إليها من زوايا مختلفة وقدم الباحثون لها معان وتعريفات متنوعة. ففي السابق كان ينظر لهذه العملية بأنها عملية تتركز حول دور ولي الأمر في دعم التعلم المدرسي وفقا لشروط وتوجهات المدرسة (المهدي، 2015).

-علاقة المدرسة بالأسرة في النصوص التنظيمية الجزئية:

-حقوق أولياء التلاميذ:

- تبليغ التلاميذ وأولياءهم، وبصفة منتظمة كل معلومة تخص الحياة المدرسية من توجيهات وعمليات التقويم التي تخص المسار الدراسي على أن تكون تلك المعلومات ملائمة لسن التلاميذ ومستواهم التعليمي.

يمكن لأولياء التلاميذ سواء الذين ينشطون ضمن الجمعيات أو الذين يوجدون خارجها، أن يساعدوا على إقامة تواصل أكثر فعالية وبأكبر قدر من التفاهم بين المدرسين والتلاميذ.

- ويمكنهم متابعة عمل أبنائهم للمساهمة في نجاحهم المدرسي، ونظرا للدور الفعال المنوط بهم تترتب عليهم حقوق وواجبات.

- لأولياء التلاميذ، سواء انتظموا في جمعية أو غير ذلك الحق في الإعلام بشأن ظروف سير المؤسسة ومجريات تدرسي أبنائهم لتقديم المساعدات المادية الضرورية.

- إعلام الأولياء في إطار اجتماعات تضم ممثلهم والهيئات القانونية للمؤسسة أو عن طريق تنظيم لقاءات تجمع الأولياء والمدرسين المعنيين، وكذلك بواسطة سجل النقاط ودفتر المراسلة اللذين يتم تبليغهما للأولياء بصفة منتظمة، أو عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- بمقدور الأولياء وفي إطار قانوني، المساهمة في إنجاز الأنشطة اللاصفية المقترحة على التلاميذ، وكذا الأعمال ذات الطابع الاجتماعي التي تقوم بها المؤسسات التربوية.
- تشجيع الأولياء على المشاركة في متابعة تعلم أبنائهم وتوجيههم وتجنبيهم أي نوع من الممارسات السلبية التي يمكن أن تؤثر على تعليمهم وتعلمهم.
- التكفل بالمشاكل المطروحة من طرف جمعيات أولياء التلاميذ على المستوى الوطني والمحلي بالتشاور والتنسيق
- واجبات أولياء التلاميذ: يتعين على الأولياء أن يكونوا على إطلاع مستمر بمجريات تدرس أبنائهم، والمشاركة في اللقاءات الإعلامية التي يقترحها المدرسون أو الهيئات الرسمية للمؤسسة، بصفة منتظمة أو استثنائية.
- احترام المدرسين وكل العاملين في المؤسسة.
- السعي لتوفير جو من الهدوء والاستقرار والنظام في المحيط العائلي، بحيث يضمن حسن سير تدرس أبنائهم.
- المساهمة بفعالية في تحريك جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة والسهر على حسن سيرها (وزارة التربية الوطنية، 2016، ص ص. 20، 21)
- دعم جهاز الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، قصد مرافقة ومساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي وإشراكه في خياراته المدرسية والجامعية والمهنية وفق قدراته ولملمحه.
- ضمان متابعة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل بيداغوجية، نفسية أو أسرية، والتكفل بها بالتنسيق مع الأولياء، ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكذا الأخصائيين في علم النفس العاملين بوحدة الكشف والمتابعة.
- عقد مجالس الأقسام وإرسال الكشوف طور الانتهاء منها لتمكين التلاميذ وأولياءهم من إجراءات الطعن والالتماس.
- تنصيب وتفعيل خلايا استقبال التلاميذ وأولياءهم بمديريات التربية والمؤسسات التعليمية، هذه العملية تساهم في نجاح الدخول المدرسي من خلال التوجيهات والإرشادات التي تعطى للتلاميذ وأولياءهم.

- تحيين النظام الداخلي للمؤسسة بإشراك أعضاء الجماعة التربوية والحرص على انسجامه مع النصوص السارية المفعول ووضعهم في متناول التلاميذ والأولياء وتقديمه للتلاميذ في حصة خاصة في بداية السنة الدراسية.

- العمل على تجسيد وتشجيع تأسيس جمعيات أولياء التلاميذ (وزارة التربية الوطنية، 2017، ص. 12)

3- الدراسة الميدانية

3-1- الإطار المنهجي للدراسة

- منهج البحث: اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة حالة، حيث قاما بوصف موضوع الدراسة وجمع معلومات عنها دون تحيز أثناء الوصف.

- مجتمع الدراسة: شملت الدراسة جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المتربصون والمرسمون في ولاية سطيف يشغلون مناصب في كل الثانويات التابعة للولاية والمقدر عددهم 99 مستشارا يادون مهامهم بصفة دائمة بعد النجاح في المسابقة التي يحددها الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، وعندما تم عزل (04) مستشارين حكموا أداة الدراسة تبقى لدينا (95) مستشارا الذين يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة.

- عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (21) من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أخذت بطريقة قصدية خلال اجتماعات المجالس المشتركة للقبول والتوجيه إلى السنة 1 ثانوي بمقاطعتي عين ولما والعلمة بولاية سطيف.

- أداة الدراسة:

- إجراءات بناء المقياس: تم إتباع عدد من الخطوات بهدف بناء مقياس لغرض رصد واقع ومعوقات التعاون بين الأولياء والمدرسة فيما يخص بناء المشروع الدراسي المهني لأبنائهم وأهم استراتيجيات مستشاري التوجيه لتفعيل ذلك، يتكون من ثلاث أبعاد رئيسية تحتوي على مجموعة من الفقرات تجيب على تساؤلات الدراسة من إعداد الباحث، واشتملت على ما يلي:

بعد الاطلاع على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة لان الخاصية المقاسة ينبغي أن تستند على أساس نظري يفسرها. وكذا دراسة تحليلية لمجمل النصوص التشريعية المتعلقة بمهام مستشاري التوجيه، واستخراج كل المهام المذكورة المتعلقة بالتعاون مع أولياء الأمور.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

- صدق المحتوى: تم الاعتماد على صدق المحتوى، بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء متكونة من: مجموعة من الأساتذة الجامعيين مختصين في القياس والتقويم وبناء الاختبارات والإرشاد والتوجيه من جامعة سطيف 02 عددهم 03، ومجموعة من الخبراء الميدانيين متكونة من مستشارين رئيسيين في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عددهم 04.

يهدف الحكم على: انتماء الفقرة للمحور، مدى أهمية العبارة، مدى صدق العبارة ومدى وضوح العبارة وتقديم ملاحظات حول تعديل مقترح، وبناء على آراء وملاحظات الخبراء تم اعتماد البنود مع حذف 07 بنود، أي أصبحت 37 بعد ما كانت 44، وتمحورت آراؤهم حول تغيير أبعاد البنود وتم ذلك.

جدول رقم 02 يمثل أبعاد المقياس قبل التحكيم وبعده

الرقم	البعد	العدد قبل التحكيم	العدد بعد التحكيم
01	واقع التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه	16	12
02	معوقات عدم التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه	16	14
03	استراتيجيات مستشاري التوجيه المفضلة لتفعيل التعاون مع الأولياء	12	11
	المجموع	44	37

وكان مفتاح التصحيح كما يلي: مقياس متدرج من خمسة بدائل وهي مقسمة من 1. 5 بحيث: تكون درجه (1) هي الدنيا و (5) العليا. كبيرة جدا (5) - كبيرة (4) - متوسطة (3) - قليلة (2) - قليلة جدا (1). وحسب مفتاح التصحيح الذي اعد لهذا المقياس فالدرجة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها المبحوث هي مجموع البنود في الدرجة 5 وتساوي: $5 \times 37 = 185$ وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث هي مجموع البنود في الدرجة 1 وتساوي: $1 \times 37 = 37$. وقد استخدمت طريقة Lawshe (1985) الإحصائية للحصول على مؤشر الاتفاق بين المحكمين، وقد حصل المقياس بأبعاده الثلاثة على معاملات للصدق إجمالية = 0,86 وهو معامل جيد يدل على صدق الأداة.

- المعالجة الإحصائية: تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتضمن خمسة أوزان هي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة). استخدم الباحثان النسب المئوية والتكرارات لاستجابات مستشاري التوجيه على المقياس.

3-2- عرض و مناقشة نتائج الدراسة

-الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما واقع التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه؟ وجاء الهدف الأول: تشخيص واقع العلاقة بين الأولياء ومستشاري التوجيه حول بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم. للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية وذلك على النحو التالي:

جدول رقم 03 يمثل المجال الأول: واقع التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه

العبارة	درجة كبيرة جدا		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		درجة قليلة جدا	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1. تنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياءهم لدراسة رغبات التلاميذ	1	4.76	7	33.33	3	14.28	8	38.09	2	9.52
2. استقبال التلاميذ، الأولياء والأساتذة بغرض سهولة الإعلام	5	23.80	7	33.33	7	33.33	1	4.76	1	4.76
3. الأولياء يجبرون أبنائهم على تخصص ما (شعبة)	1	4.76	12	57.14	6	28.57			2	9.52
4. تواجهك مشاكل مع الأولياء أثناء توجيهك لأبنائهم	2	9.52	5	23.80	7	33.33			7	33.33
5. يحرص الأولياء على التواصل المستمر مع مستشار التوجيه لتوجيه أبنائهم.	1	4.76	7	33.33	6	28.57	6	28.57	1	4.76
6. أجد تفهماً من الأولياء لما أطره من أفكار حول توجيه أبنائهم.	1	4.76	8	38.09	9	42.85	3	14.28		
7. إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء والتعاون مع مستشار التوجيه لمساعدتهم على التوجيه السليم.	2	9.52	10	47.61	6	28.57	2	9.52	1	4.76
8. تقوم المؤسسة التعليمية بتوظيف كافة وسائل التواصل الاجتماعي مع الأولياء.	1	4.76	4	19.04	9	42.85	6	28.57	1	4.76

9.تحرص المؤسسة التعليمية على وجود قاعدة بيانات للاتصال بأولياء الأمور.	1	4.76	4	19.04	9	42.85	5	23.80	2	4.76
10.تعمل المؤسسة التعليمية على نشر ثقافة الإرشاد التربوي والنفسي مع معظم الأولياء	1	4.76	5	23.80	9	42.85	5	23.80	1	4.76
11.يتفهم الأولياء آليات التوجيه المدرسي والمهني	1	4.76	6	28.57	8	38.09	4	19.04	2	4.76
12.استقبال الأولياء في إطار نشاطات لجنة الإرشاد بالمتوسطات و خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانوية			10	47.61	8	38.09	2	9.52	1	4.76

إن البند رقم 03 جاء في المرتبة الأولى 57.14% بدرجة كبيرة وثاني أكبر نسبة 65.47% بدرجة متوسطة في البند رقم 07 وثالث أكبر نسبة 42.85% في البنود رقم 06-08-9-10 بدرجة كبيرة في البند رقم 12 ونسبة 38.09% بدرجة قليلة كانت في البند رقم 01 ونسبة 33.33% جاءت أكبر في البند رقم 04.

في البند الأول كانت النتيجة 38.09% بدرجة قليلة وجاءت على العكس في استطلاع للرأي بفرنسا عبر 59% من الأولياء بأنهم شاركوا في اجتماعات إعلامية حول التوجيه المدرسي رفقة أحد أبنائهم (Union Départementale, 2012, p.14) وفي البند الثالث كانت أكبر نسبة 57.14% بدرجة كبيرة أي أن الأولياء يفرضون التوجيه أي الشعبة الدراسية على أبناء واتفقت مع دراسة (بالرقي زينب، 2016، ص. 31) "إن نسبة 58.33% يختارون التخصص الدراسي لأبنائهم وفقا لمهنتهم"، واختلفت مع دراسة (زروقي والطيب، 2015، ص. 40) "أن دور الأسرة يقتصر على مساعدة الأبناء في الاختيار دون فرض خياراتها".

في البند رقم 03 كانت النسبة تقريبا في المتوسط وجاءت عكس دراسة (بالرقي زينب، 2016، ص. 34) "أن 58.33% من الأولياء يقومون باللقاءات ومقابلات مع مستشار توجيه المدرسي". في الأخير البند رقم 12 كانت النسبة معتبرة وذلك اعتبارا إلى توجه المنظومة التربوية أنها تعمل على تأسيس نظام للإرشاد التربوي، بالمؤسسات التربوية وأن مستشار التوجيه هو حلة الوصل في هاتين الجانبين. والملاحظ للجدول رقم 01 أن أكبر النسب في البنود جاءت بدرجة

متوسطة، وعليه نستنتج أن: تشخيص واقع العلاقة بين الأولياء ومستشاري التوجيه حول بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم، هي متوسطة عموماً. الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما هي معوقات عدم التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه؟ وجاء الهدف الثاني كما يلي: التعرف على معوقات التعاون بين الأولياء ومستشاري التوجيه فيما يخص بناء المشروع الدراسي والمهني. للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية وذلك على النحو التالي:

جدول رقم 04 يمثل المجال الثاني: معوقات عدم التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه

لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
		19.04	4	33.33	7	28.57	6	19.04	4	1. يعتقد بعض الأولياء أنه لا أهمية لزيارة المؤسسة مادامت نتائج ابنه ايجابية
4.76	1	4.76	1	23.80	5	52.38	11	14.28	3	2. انشغال ولي الأمر بأعماله الخاصة يغفل عن متابعة دراسة ابنه في المدرسة
4.76	1	9.52	2	33.33	7	47.61	10	4.76	1	3. قد يحس بعض الأولياء أنه لو زار المدرسة فلن يجد ما يقوله للإدارة أو المعلم، (ضعف المستوى التعليمي)
		9.52	2	33.33	7	57.14	12			4. عدم التعاون مع مستشار التوجيه بتزويده بالمعلومات اللازمة عن الأبناء لمساعدتهم على التوافق السليم.
		14.28	3	28.57	6	52.38	11	4.76	1	5. إشعار ولي الأمر بالتقصير دائماً يؤدي إلى عدم تواصله مع المؤسسة التعليمية.
9.52	2	4.76	1	38.09	8	38.09	8	9.52	2	6. عدم تقبل الأولياء لنتائج توجيه أبنائهم.

7.قلة الوعي لدى بعض أولياء الأمور بأهمية التعاون والتواصل مع المدرسة	3	14.28	8	38.09	8	38.09	1	4.76	1
8.ضعف رسالة المؤسسة التعليمية في توعية الأولياء بأهمية زيارة المدرسة	7	33.33	11	52.38	11	33.33	2	4.76	9.52
9.عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين المدرسة والأولياء	9	42.58	9	42.58	9	42.58	2	4.76	9.52
10.لا تحظى مشاركة الأولياء بالتقدير من قبل المؤسسة التعليمية	3	14.28	9	42.58	9	14.28	3	28.57	
11.عدم حضور الأولياء الأمور لحضور جمعية أولياء التلاميذ والمعلمين	3	14.28	8	38.09	5	38.09	1	19.04	4.76
12.عدم العناية بأهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة في برامج تكوين الفريق التربوي قبل الخدمة أو أثناءها	2	9.52	7	33.33	8	33.33	2	9.52	9.52
13.يستقبلون اتصالات المؤسسة التعليمية دون تدمر.	1	4.76	3	14.28	13	14.28	4	19.04	
14.الاتجاهات السلبية للفريق التربوي نحو التعاون مع الأولياء	1	4.76	2	9.52	12	9.52	5	23.80	4.76

نلاحظ أن أكبر نسبة هي 61.90% في البند رقم 13 أوافق إلى حد ما وثاني أكبر نسبة جاءت في البند رقم 04 بنسبة 14.57% أوافق، ونجد كذلك نفس النسبة 14.57% في البند رقم 14 أوافق إلى حد ما، وجاء البندين 02 و05 في الترتيب الرابع بنسبة 52.38%، وجاء البند رقم 03 بنسبة 47.61% أوافق في المرتبة الخامسة، أما السادسة فكانت للبند رقم 09 بنسبة 85.42% أوافق وأوافق إلى حد ما، والبند رقم 08 كانت نسبته 52.38%، أما البند رقم 10 فكانت نسبته 85.42% أوافق إلى حد ما، أما البند رقم 11 فكانت نسبته 09.38% أوافق. كما إن نسبة البند رقم 01 كانت 33.33% أوافق إلى حد ما و57.28% أوافق متمثلة في اعتقاد الأولياء بأن لا أهمية من زيارة المؤسسة مادامت نتائج ابنه ايجابية، وهنا نجد تركيز الأولياء على النتائج الدراسية فقط

وہملمون الجوانب الأخرى اللامعرفية كالجوانب النفسية والعلائقية لأبنائهم وميولهم الدراسية والمهنية، ونجدها جاءت متفقة مع نتائج دراسة (قدوري وعمروني، 2013، ص. 11) ودراسة (خليفة وعمروني، 2013، ص. 4، 5) "إن كثير من الأولياء اليوم أصبحوا يتهربون ويتصلون من مسؤوليتهم بحجة أن أبנם ممتاز ولا داعي لزيارته". في حين البند رقم 04 جاءت نسبته 57.14% أوافق وهي عدم التعاون مع المستشار وجاءت متفقة مع نتائج كل من دراسة (ميسون، 2009، ص. 11) "عدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد: ويقصد بها عدم الحضور أثناء استدعائهم لإجراء مقابلات مع المستشار تتعلق بأبنائهم، انطلاقاً من عدم تقبلهم أساساً لفكرة خضوع أبنائهم لعملية إرشادية". ودراسة (بوزكار، 2017، ص. 100) "يجد مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني صعوبة في تكوين علاقات مع أولياء الأمور للتلاميذ". ومتفقة كذلك مع دراسة (شاهين، 2009، ص. 27) "عدم وعي الطلاب وأولياء أمورهم بأهمية الإرشاد التربوي". ومع نتائج دراسة (الهلة، 2014، ص. 52) "من جهة أخرى نرى أنهم يجدوا صعوبة في تكوين علاقات مع أولياء الأمور للتلاميذ". وفي البند رقم 06 تساوت النسبة أوافق وأوافق إلى حد ما بنسبة 38.09% ونجدها متفقة مع نتائج دراسة (خمد، 2014، ص. 122) "نسبة أفراد العينة التي واجهوا مشاكل مع الأولياء هي: 52% وبالنسب للمجالات المتعلقة بذلك حسب آرائهم هي: التوجيه إعادة السنة والفصل الطعون". وفي البند رقم 07 كذلك بين أوافق وأوافق إلى حد ما بنسبة 38.09% متمثلة في قلة الوعي لدى بعض أولياء الأمور بأهمية التعاون والتواصل مع المدرسة وهي متفقة مع جاء في دراسة (جنيجي، 2013، ص. 54) "أن نسبة 62.96% من مستشاري التوجيه يعانون من ضعف الاتصال بين المدرسة والأولياء". وفي البند رقم 11 أعلى نسبة 38.09% في أوافق أي أن نسبة الأولياء الذين يهتمون بحضور اجتماعات أولياء تلاميذ قليلة وتعتبر من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه أنهم يفتنمون هذه الاجتماعات لتقديم مداخلات حول أهمية المشاركة الأسرية في العملية التعليمية ككل وفي الاختيارات المدرسة والمهنية وتقديم الخدمات النفسية بحيث خاصة، وجاءت متنافية مع نتائج دراسة (زعيمة، 2012، ص. 153) "أن 57.51% من الأولياء مهتمون بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ"، وجاءت متفقة كذلك مع دراسة (بالرقي، 2016، ص. 28) "أن أغلب الأولياء لا يهتمون بحضور الاجتماعات الخاصة بأولياء التلاميذ بنسبة 34.63%". وفي البند رقم 12 جاءت أعلى نسبة في أوافق إلى حد ما بنسبة 38.09% وتعتبر كذلك من الصعوبات الذاتية لدى مستشار التوجيه حيث تشير العديد من الدراسات على أن التكوين الأكاديمي والتكوين أثناء الخدمة لا يتماشى ومتطلبات القيام بالإرشاد النفسي والتربوي، وأن أكبر مشكلة تعرقل مسار العملية الإرشادية هي نوعية تكوين مستشار التوجيه ومنها: دراسة

(بوزكار ويحي، 2017، ص. 92)، دراسة (لوكيا وفنطازي، 2011، ص. 104)، دراسة (باعمر ورويم، 2009)، دراسة (2009 ميسون، 2009، ص. 09) وأخيرا دراسة (النحوي، 2014، ص. 56). ونجد كذلك نفس النسبة 14.57% في البند رقم 14 بدرجة متوسطة وجاءت كذلك متفقة مع دراسة مناع نفسية " اتجاه الأسرة نحو خدمات الإرشاد المدرسي سلبى نتيجة لعدم تقديم أية خدمات نفسية وتربوية لأبنائهم" (مناع، 2014، ص. 40). نستنتج أن أهم معوقات عدم التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه فيما يخص المعوقات أسرية (انشغال ولي الأمر بأعماله الخاصة وعدم متابعة ابنه، وإشغاره بالتقصير)، أما عن المعوقات المدرسية فكانت (عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين المدرسة والأولياء وعدم العناية بأهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة في برامج تكوين الفريق التربوي قبل الخدمة أو أثناءها كلها أسباب معيقة للتعاون).

الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما هي الاستراتيجيات التي يفضلها مستشار التوجيه لتفعيل التعاون مع الأولياء؟ وجاء الهدف الثالث كما يلي: التعرف على أهم استراتيجيات مستشاري التوجيه التي يفضلونها لتحقيق التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة. للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية وذلك على النحو التالي:

جدول رقم 05 يمثل المجال الثالث استراتيجيات مستشاري التوجيه المفضلة لتفعيل التعاون

مع الأولياء

لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
4.76	1	19.04	4	28.57	6	33.33	7	14.28	3	1.إشراك التلاميذ في عملية التواصل المستمر مع الأولياء
	8	19.04	4	33.33	7	4.76	1	4.76	1	2.استعمال الرسائل الالكترونية والنصية بدل المكالمات الهاتفية للتواصل مع الأولياء
		4.76	1	42.58	9	28.57	6	23.80	5	3.تنظيم ندوات يحضرها أولياء الأمور عن كيفية توفير بيئة مناسبة للطلاب داخل بيوتهم.
4.76	1	4.76	1	42.58	9	33.33	7	4.76	1	4.الطلب من الأولياء إبداء آرائهم في بعض أمور التلميذ خاصة ما تعلق بتوجيهه

19.04	4	19.04	4	9.52	2	52.38	11	5.تنظيم ندوات للأولياء حول أهمية التعاون مع المؤسسات التعليمية وفوائدها على تعلم أبنائهم
9.52	2	14.28	3	42.58	9	28.57	6	6.المساهمة في تفعيل جمعية أولياء التلاميذ للمساهمة في توثيق الصلة بين المؤسسة التعليمية والأسرة
9.52	2	14.28	3	61.90	13	9.52	2	7.التواصل المستمر مع الأولياء وتنشيط العلاقة معهم ودعوتهم للمشاركة في مختلف الأنشطة والاحتفالات.
4.76	1	33	7	23	5	28	6	8.تزويد الأولياء بمطويات حول أهمية التعاون بين البيت والمدرسة.
4.76	1	19.04	4	38.09	8	23.80	5	9.تنظم المؤسسة التعليمية فعاليات عديدة لمشاركة الأولياء (الأسبوع الوطني للإعلام، اليوم المفتوح عند نهاية كل فصل دراسي...).
		19.04	4	28.57	6	42.58	9	10.توعية أولياء الأمور بالمتغيرات والمتطلبات التي تؤثر في عملية التوجيه (الملح، مجموعات التوجيه...).
		19.04	4	19.04	4	33.33	7	11.إعداد دليل لأولياء الأمور بغرض التوجيه المدرسي والمهني والأفاق المستقبلية لمناظرة الدراسة والتكوين

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت في البند رقم 07 بنسبة 61.90% في أوافق إلى حد ما، وثاني أكبر نسبة كانت في البند رقم 05 بنسبة 52.38% أوافق، وجاء في المرتبة الثالثة البند رقم 10 بنسبة 42.58% في أوافق، وحل في الترتيب الرابع البنود 03، 04 و06 بنسبة 42.58% في أوافق إلى حد ما، وجاء في المرتبة الخامسة البند رقم 09 بنسبة 38.09% في أوافق إلى حد ما، أما الترتيب السادس جاء فيه البندين رقم 01 ورقم 11 بنسبة 33.33% أوافق، وحل في الترتيب السابع البند رقم 02 بنسبة 33.33% في أوافق إلى حد ما، وأخيرا البند رقم 08 جاء في الترتيب الثامن بنسبة 33.33% في لا أوافق. كما جاءت نتائج البند رقم 01 إشراك التلاميذ في عملية التواصل المستمر مع الأولياء متفقة مع نتائج دراسة (برجي، 2016، ص. 218) "إشراك التلاميذ في عملية التواصل المستمر مع الأولياء فذلك ينعكس إيجابا على عملية التعلم الخاصة بهم". كما جاءت كذلك متفقة مع ما جاء في دراسة (زوحى، 2014) "إشراك الطلاب في عملية التواصل مع الآباء فذلك

ينعكس إيجاباً على عملية التعلم". وجاءت نتائج البند رقم 02 استعمال الرسائل الالكترونية والنصية بدل المكالمات الهاتفية للتواصل مع الأولياء بنسبة 33.33% في أوافق إلى حد ما، وهي عكس ما أوصت به دراسة، (بوداود وبوهالي، 2017، ص. 108) "اللقاء مع أولياء الأمور والاتصال بهم عن طريق الوسائل المتاحة (الهواتف، الانترنت، اللقاءات المباشرة)"، وتدل على تخوف مستشاري التوجيه من استعمال التكنولوجيات الحديثة في عمليات التواصل مع الأولياء نتيجة لعدم تكوين مستشاري التوجيه في هذا المجال وكذلك لعدم توفرها على مستواهم. كما تؤكد كذلك دراسات كل من: (سمايلي، 2009، ص. 14)، (ميسون، 2009، ص. 11) على "انعدام الوسائل والأدوات المادية المساعدة في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي". وجاءت نتائج البند رقم 05 تنظيم ندوات للأولياء حول أهمية التعاون مع المؤسسات التعليمية وفوائدها على تعلم أبنائهم بنسبة 52.38% أوافق وهي نسبة عالية، وهذا لأدراك مستشاري التوجيه لأهمية التعاون مع الأولياء مما يسهل عليهم مهام التوجيه لان توجه المنظومة نحو تقليص عمليات الطعون في التوجيه. وجاءت نتائج البند رقم 06 المساهمة في تفعيل جمعية أولياء التلاميذ للمساهمة في توثيق الصلة بين المؤسسة التعليمية والأسرة بنسبة 42.58% في أوافق إلى حد ما نظرا لكثرة الأعمال الإدارية التي يشتكي منها مستشاري التوجيه (ميسون، 2009، ص. 09)، وكذلك اعتبارهم بأن جمعية أولياء التلاميذ هيئة مستقلة. كما جاءت نتائج البند رقم 07 التواصل المستمر مع الأولياء وتنشيط العلاقة معهم ودعوتهم للمشاركة في مختلف الأنشطة والاحتفالات بنسبة 61.90% في أوافق إلى حد ما وهي أعلى نسبة في المحور حيث أنها جاءت متفقة مع ما أوصت به دراسة (بوداود وبوهالي، 2017، ص. 108) "إشراك أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية". وجاءت نتائج البند رقم 09 تنظم المؤسسة التعليمية فعاليات عديدة لمشاركة الأولياء (الأسبوع الوطني للإعلام، اليوم المفتوح عند نهاية كل فصل دراسي ...) بنسبة 38.09% في أوافق إلى حد ما، جاءت متفقة مع ما أوصت به دراسة (بوداود وبوهالي، 2017، ص. 108). "زيارات المدرسة من قبل أولياء الأمور للاطلاع على المعارض الفنية والثقافية من نتاج أبناءهم لتحفيزهم على المزيد من العطاء وبناء الثقة". كما جاءت نتائج البند رقم 10 توعية أولياء الأمور بالمتغيرات والمتطلبات التي تؤثر في عملية التوجيه (الملمح، مجموعات التوجيه ...) بنسبة 42.58% في أوافق و التي يعتبرها مستشاري التوجيه في لب مهامهم وكذلك من توجه الوصاية "التحكم الفعلي بكيفية متدرجة ودائمة في آليات التوجيه من أجل تجنب الطعون في نهاية السنة". (المنشور الإطار، 2015). وأخيرا جاءت نتائج البند رقم 11 إعداد دليل لأولياء الأمور بغرض التوجيه المدرسي والمهني والأفاق المستقبلية لمنافذ الدراسة والتكوين بنسبة 57.28% في أوافق بشدة وبنسبة 33.33% في أوافق وهذا دليل على اهتمام

مستشاري التوجيه بإنجاز دليل موجه للأولياء يغنيهم عن الطعون و يسهل من عملية التوجيه بمشاركة الأولياء.

4- خاتمة ومقترحات:

تناولت هذه الدراسة واقع التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه في مجال بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم، وأهم معوقات عدم التعاون بينهم، وتصور مقترح لتفعيل مشاركة الأسرة المدرسة في الاختيارات المدرسية والمهنية لأبنائهم وما لهذه العلاقة من تأثير على التوافق الدراسي والمساهمة في العملية التربوية من خلال المساعدة والمتابعة المستمرة ومشاركة المدرسة خاصة في عمليات الاختيارات المدرسية والمهنية وبناء مشروع شخصي لأبنائهم. توصلت الدراسة إلى أن واقع العلاقة بين الأولياء ومستشار التوجيه هي في المتوسط عموماً، ونجد من أهم معوقات عدم التعاون بين الأولياء ومستشار التوجيه هي: انشغال ولي الأمر بأعماله الخاصة وعدم متابعة ابنه، وإشعاره بالتقصير، عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين المدرسة والأولياء وعدم العناية بأهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة في برامج تكوين الفريق التربوي قبل الخدمة أو أثناءها كلها أسباب معيقة للتعاون. ومن بين الاستراتيجيات التي يفضلها مستشار التوجيه لتفعيل التعاون مع الأولياء، إشراك التلاميذ في عملية التواصل المستمر مع الأولياء، تنظيم ندوات للأولياء حول أهمية التعاون مع المؤسسات التعليمية وفوائدها على تعلم أبنائهم، توعية أولياء الأمور بالمتغيرات والمتطلبات التي تؤثر في عملية التوجيه (الملح، مجموعات التوجيه...). عن طريق إعداد دليل لأولياء الأمور.

ولهذا فلا بد من التكامل بين الأسرة والمدرسة ورسم سياسة عمل وطنية تشارك فيها قطاعات وزارية عديدة لسد الفجوة بينهما. وبالتطرق لما جاء في التشريع الجزائري في هذا الشأن، تبين لنا أن القائمين على الشأن يولون أهمية كبيرة للعلاقة بين المدرسة والأسرة تسمح كأرضية جيدة للانطلاق لتطوير وتفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق تعلم أفضل.

5- مقترحات لتفعيل المشاركة الأسرية في عملية بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائهم: في ضوء النصوص التنظيمية المعمول بها في وزارة التربية الوطنية والأدب التربوي المعاصر والدراسات السابقة تم تقديم هذه التوصيات لتفعيل المشاركة الأسرية في عملية الاختيارات الدراسية والمهنية لأبنائهم والتي هي كما يلي:

أ- التكوين والتوعية (مستشاري التوجيه):

1. ضرورة التعاون بين وزارتي التربية والتعليم العالي والتنسيق بينهما فيما يخص برامج إعداد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبرامج التدريب أثناء الخدمة.

2. تضمين برامج إعداد مستشاري التوجيه (أثناء الخدمة وقبلها): ببعض المهارات والخبرات التي تسهم في التوعية بفن التعامل مع الأولياء هذا من جهة، ومن جهة أخرى ضرورة تصحيح رؤى كل من مستشاري التوجيه والأولياء واتجاهاتهم فيما يتعلق بالأدوار المسندة إليهم وعلاقة كل منهما بالآخر من أجل فهم أعمق وأوسع للمشاركة الأسرية.
3. إدراج موضوع التعاون بين المؤسسة التعليمية والأسرة في جدول أعمال برنامج تبادل الخبرات بين مستشاري التوجيه لتحقيق وتطوير مجالات التعاون وانتقال الخبرة بين المستشارين
4. إجراء البحوث الميدانية التربوية لدراسة مجالات القصور وطرق التطوير المقترحة لسد الفجوة بين المؤسسة التعليمية والأسرة.
5. تنظيم أيام دراسية وندوات يوظفها مفتشو التوجيه حول المشاركة الأسرية لفائدة مستشاري التوجيه.

ب- التثقيف (الأولياء)

1. تقديم حصص إعلامية حول شعب التوجيه إلى التعليم الثانوي والمسار المهني والمنافذ الدراسية والمهنية المصاحبة لكل شعبة لصالح الأولياء.
 2. تقديم حصص إعلامية حول مسار التوجيه بمراحله الثلاث لأولياء التلاميذ وحثهم على التفاعل وإبداء رأيهم في تعلمات أبنائهم ومشاركتهم الخيارات الدراسية والمهنية لأخذها.
 3. التعاون مع جميع الجهات الإعلامية للتعريف بأهمية التعاون بين المؤسسة التعليمية والأسرة لنشر الوعي بها عن طريق مختلف القنوات الإعلامية (حصص بإذاعة الهضاب ينشطها مستشاري التوجيه حول أهمية التعاون بين المؤسسة التعليمية والأسرة).
 4. الاستغلال الأمثل للأسبوع الأول في الفصل الأول وبرنامج استقبال التلاميذ وأولياءهم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية لتحقيق التعاون بين المؤسسة التعليمية والأسرة.
- ج- تصميم الاستراتيجيات لتطبيق المقترحات.

1. الدعوة لحضور الأولياء لخصص إعلامية لفائدتهم متعلقة بالتهيئة والمساعدة على تكييف أبنائهم في المتوسطة (أولى متوسط).
2. انجاز دليل موجه للأولياء حول التوجيه المدرسي والمهني (المراحل، المعايير، الشعب....).
3. لقاءات دورية أو مقابلات (ولي - تلميذ- مستشار) لبلورة المشروع الشخصي.
4. إجراء مقابلات إعلامية على هامش الأسبوع الوطني للإعلام لفائدة التلاميذ وأولياءهم.

5. دعوة الأولياء وأبنائهم لزيارة مؤسسات التكوين المهني بمناسبة الأبواب المفتوحة، وحضور الأيام الإعلامية والمعارض التي تقيمها الأخيرة بمناسبة دورتي التكوين المهني والتعليم (سبتمبر، فيفري).
 6. إبداء تشاور فعلي حول توجيه أبنائهم في مرحلة 4 متوسط وأولى ثانوي خارج بطاقات الرغبات.
 7. التوسع في إعداد دليل أولياء الأمور أو كتيبات إرشادية للتزود بالمعلومات: على أهداف المدرسة وفلسفتها، هذا علاوة على أن هذه المطبوعات يمكن أن تفيد الآباء الذين يتخلفون عن حضور اللقاءات أو مجالس الآباء.
 8. تخصيص جزء من مشروع المؤسسة للتأكيد على أهمية العلاقة بين البيت والمدرسة ودورها في تكامل العملية التربوية والتعليمية والطرق الإجرائية لتحقيق وتطوير هذه العلاقة
 9. إعداد النشرات المطويات والكتيبات الهادفة إلى ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة وآثارها والطرق الإجرائية لتحقيقها.
 10. التنسيق مع مؤسسات الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري لنشر ثقافة مشاركة الأسرة والمدرسة.
 11. ضرورة اعتماد المؤسسات التعليمية في التواصل مع الأولياء على التكنولوجيات الحديثة وتشجع على التفاعل معها، من خلال حملات الإرشاد والتوعية.
 12. توظيف أخصائين اجتماعيين بالمؤسسات التربوية لتفعيل وتوثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- يوصي الباحث بتطبيق هذه التوصيات من قبل مستشاري التوجيه. ونؤكد أن كل هذه المراحل والعمليات هي بمشاركة المعني بالأمر الأول ألا وهو التلميذ أي مساعدة التلميذ على بناء مشروعه والقيام باختياراته.
- التوصيات والدراسات المقترحة: في ضوء النتائج التي المتوصل إليها يمكن تقديم مجموعة الاقتراحات على النحو التالي:
- فتح ورشة وطنية من قبل وزارة التربية الوطنية على غرار ورشة الإرشاد والتوجيه في 2013 وورشة التقويم التربوي في 2017 لسد الفجوة بين المدرسة والأسرة ودعوة الاختصاصيين لتقديم حلول لهذه الفجوة.
- إعادة دراسة المشكلة وذلك بتوسيع عينة الدراسة لتشمل الأساتذة والتلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والإداريين وأولياء الأمور وتنويع أدوات الدراسة.

- قائمة المراجع:

- باعمر، رويم. (2009)، التكوين الجامعي أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي، الملتقى الدولي الإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية جامعة ورقلة 200/01/20-19 بالرقى زينب. (2016)، التمثال الاجتماعي للأسرة الجزائرية وعلاقتها بالتوجيه المدرسي للأبناء، مذكرة ماستر جامعة ورقلة
- بجي إيمان، ومقدود نور الهدى. (2014). التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة ماستر جامعة الوادي
- براهمية صونية. (2006) تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني رسالة ماجستير جامعة - قسنطينة
- برجي هناء (2016)، صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي، دكتوراه، جامعة بسكرة
- بلعربي سعيدة. (2011). العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقتها باتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي، مذكرة ماستر، جامعة البويرة
- بن سعيد عبد القادر (2012): دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان
- البناء هالة (2007) بناء دليل تربوي للعلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن في ضوء الواقع والأدب التربوي المعاصر، رسالة دكتوراه - جامعة عمان العربية - الأردن
- بنين أمال، وعمروني حورية. (2018). سيرورة اتخاذ القرار الدراسي لدى التلميذ الجزائري بين التنظير والممارسة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33، مارس2018،
- بوداود، وبوهالي، (2017)، علاقة الأسرة بالمدرسة وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة ماستر جامعة الجلفة
- بوزكار، يحي عمار، (2017)، معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة ماستر، جامعة خميس مليانة ص 100
- بوساحة فتيحة (2015). أثر الإعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلميذ، مذكرة ماستر جامعة الوادي

- بوسنة، تزلولت (2014)، برامج التوجيه من التجارب العالميه إلى الممارسه المحليه عرض لتجربه تطبيقيه في الجزائر، الملتقى الدولي لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي 04 و05 ماي 2014، جامعه بسكرة
- بوعزيز إيمان. (2015). الاتجاه نحو العمليه الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة ماستر - جامعه الشهيد - الوادي
- الجرجاوي زياد علي (2005) واقع المساندة الأسرية للمدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة المجلة العلمية المحكمة - جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية العدد الثامن يونيو 2005
- جنيجي نوال (2013)، علاقة الصعوبات المواجهة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأدائه المهني، مذكرة ماستر جامعه بسكرة ص 54
- خماذ محمد (2014). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعه الوادي العدد 80، سبتمبر 2014
- خميسات، النحوي (2014)، مشكلات العمليه الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية، مذكرة ليسانس جامعه ورقلة
- الدليل المهني للإرشاد المدرسي، وزارة التربية الوطنية، جانفي 2015
- زبيدي إسمهان، (2014). دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، مذكرة ماستر جامعه بسكرة
- زروقي خيرة، الطيب أسماء. (2015) دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، مذكرة ماستر - جامعه ورقلة
- زعيمية منى. (2012)، الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم، مذكرة ماجستير جامعه قسنطينة
- الزكي أحمد عبد الفتاح (2010). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز، اللقاء السنوي 15 للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية جستن تطوير التعليم: رؤى، نماذج ومتطلبات 19 و20 محرم 1431هـ السعودية
- زوحى نجيب، تاريخ النشر 2014/08/24، أطلع عليه 2017/06/20، 8 طرق لضمان تواصل إيجابي مع أولياء الأمور-les-parents-deleves
<http://www.new-educ.com/comment-garder-un-contact-positif-avec-les-parents-deleves>
- زيتوني صبيبة (2014)، واقع اتصال المؤسسات التربوية بالجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 16/سبتمبر 2014

السفاسفة محمد إبراهيم. (2005). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي، الوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية، مجلة جامعة دمشق – المجلد 21- العدد الثاني

سمالي محمود (2009)، تجربة وواقع العمل الإرشادي في المؤسسة التربوية الجزائرية الملتقى الدولي الإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية يومي 19 و20 جانفي 2009 جامعة ورقلة

السويسي أسماء (2014)، معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي ببعض ثانويات ولايات الجنوب الشرقي مذكرة ماستر جامعة ورقلة

شاهين محمد أحمد (2009)، دور المرشد التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية بين الواقع والمأمول، مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية، العدد10، ماي 2009
شلدان فايز وآخرون. (2011)، واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي" 30 و31 أكتوبر 2011-الجامعة الإسلامية غزة

عبروزي مسعودي، (2017) أثر التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى التلاميذ الموجهين لكل من شعبي (علوم تجريبية وتقني رياضي) مذكرة ماستر جامعة الجلفة
علوي نجاة، (2010)، واقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية رسالة ماجستير جامعة قسنطينة

علي شريف حورية وزيتوني صبيرة. (2009). آليات تفعيل مجلس الآباء والمعلمين في المدرسة الجزائرية. مجلة دفاتر المخبر جامعة بسكرة، العدد 05 جوان 2009

عوام سارة. (2015)، اتجاهات مستشاري التوجيه والمدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية، مذكرة ماستر- جامعة ورقلة

غريب مختار، ورماضنية أحمد. (2016)، أهمية الاختبارات النفسية والتربوية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه، المجلة العربية " نفسانيات"، العدد 48-49 2016، ص 96

فتيتي، حمدي. (2015)، مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ، مذكرة ماستر جامعة الوادي

فرحاتي العربي وسماش راضية. (2014). معيقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي الملتقى الدولي لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي 04 و05 ماي 2014 جامعة بسكرة

- القاضي يوسف مصطفي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، السعودية، 1981
- قدوري خليفة، وعمروني حورية (2013)، واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي، الملتقى الوطني الثاني للاتصال وجودة الحياة الأسرية أيام 09 و 10 افريل 2013 جامعة ورقلة ص 4-5.
- كاظم زينب جاسم. (2011) المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل -مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية/ المجلد 19 / العدد (2)
- لوزاني زينب، ويزيد أمينة. (2013)، دور الاسرة في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي، مذكرة ماستر جامعة البويرة
- لوكيا الهاشعي، وفنطازي كريمة (2011)، معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 03 خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل 2011
- مخيبر عروس البحر، وجدي نور الهدى (2014) واقع ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المسترشد مذكرة ماستر جامعة الوادي
- المشروع الشخصي والمهني: المفهوم والوظائف، 2010/03/10، أطلع عليه بتاريخ 2019/08/25، <https://www.tawjihnet.net/vb/threads/7>
- مشري سلاف. (2002)، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة
- مغربي صفاء عبد الله (2015)، شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة -رسالة ماجستير - جامعة بيرزيت - فلسطين
- مناع نفيسة (2014)، اتجاه الأسرة نحو خدمات الإرشاد المدرسي، مذكرة ماستر جامعة ورقلة
- مناع نور الدين، خمقاني مباركة (2016) دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 24/جوان 2016
- المنشور الإطار رقم: 258 مؤرخ في: 11 جوان 2015 المتعلق بالسنة الدراسية 2015/2016
- المنشور الإطار للسنة الدراسية 2017/2018 ص 12- المنشور-الإطار-للسنة-الدراسية- /20182017

- المنشور الإطار للسنة الدراسية 2018/2017، رقم 884، المؤرخ في 30 أبريل 2017، وزارة التربية الوطنية
- مني نادية (2017)، جمعية أولياء التلاميذ وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر جامعة الجلفة
- المهدي أسامة (2015). مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز العلاقة ما بين البيت والمدرسة، <https://www.linkedin.com/pulse-al-mahdi/>، عليه في 01 أوت 2017
- ميسون سميرة، (2009)، معوقات الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية (دراسة استكشافية على مستشاري التوجيه المدرسي بورقلة) الملتقى الدولي الإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية جامعة ورقلة 19-20/01/2009
- الهلة هجيرة. (2014)، طبيعة المشكلات المعيقة للعمل الإرشادي وعلاقتها بالرضا عن العمل لدى مستشاري التوجيه المدرسي دراسة ميدانية بولايي ورقلة – غرداية مذكرة ماستر جامعة ورقلة وزارة التربية الوطنية. (2016)، ميثاق أخلاقيات قطاع التربية
- Claire Dumouchel (2012), L'eff de l'orientation envers les buts sur les conflits et les résultats scolaires des étudiantes et étudiants de niveau collégial impliqués dans un projet pédagogique, Mémoire de maîtrise, Université de Montréal, Canada
- Guichard J. L'École et les Représentations D'Avenir des Adolescents, P. U. F. 1993
- Famille et orientation scolaire dans le département d'Ille-et-Vilaine Une enquête de l'Union Départementale des Associations Familiales d'Ille-et-Vilaine (UDAF 35), Décembre 2012